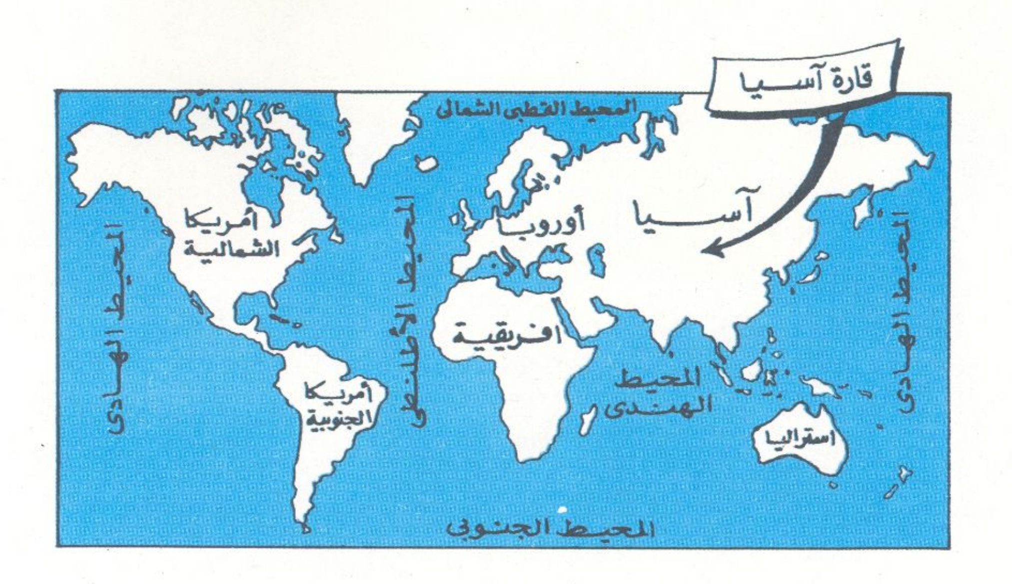
قِصص عالميّة للأطفال



قصة من آسيا

جزيرة السلام





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

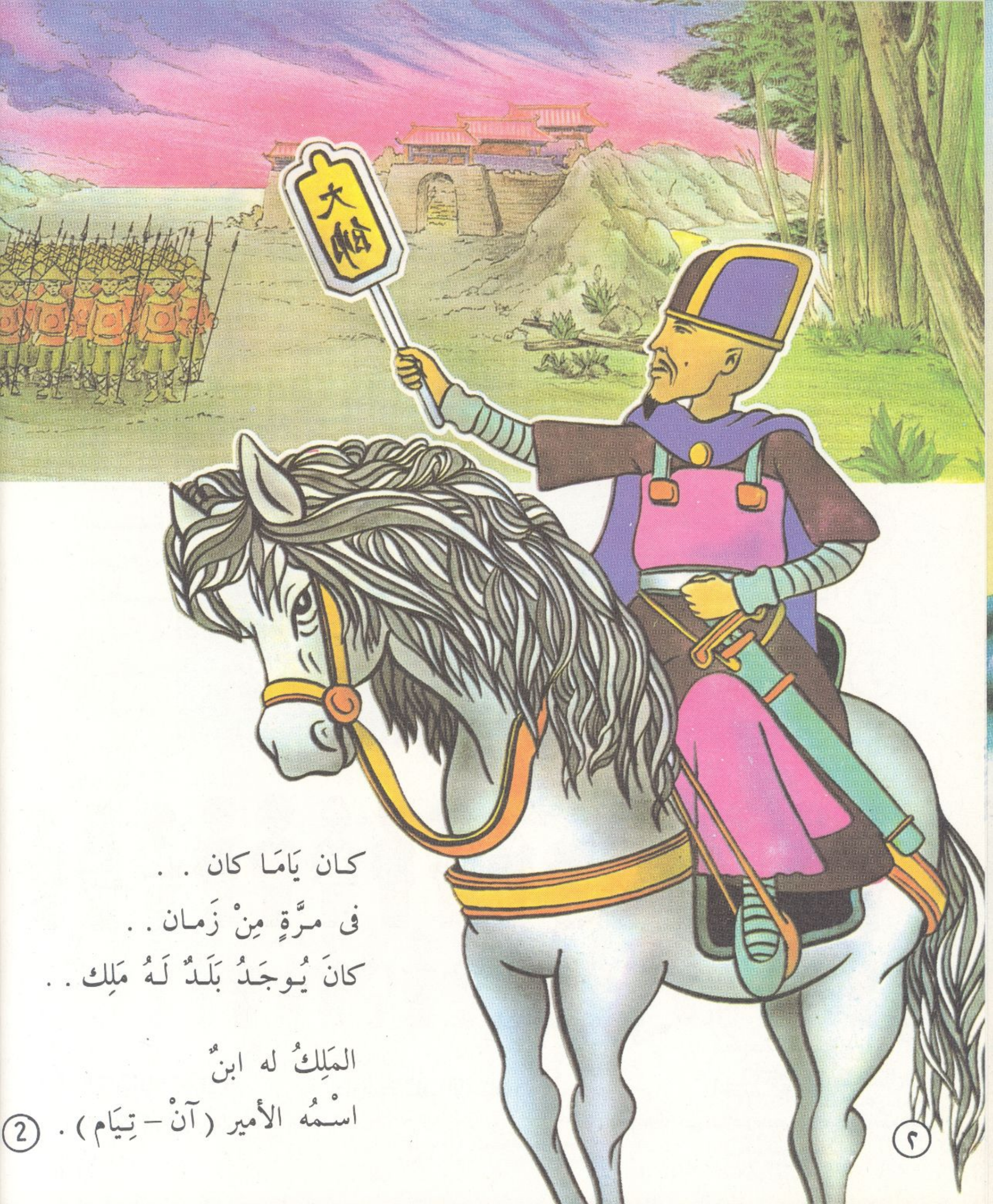
بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

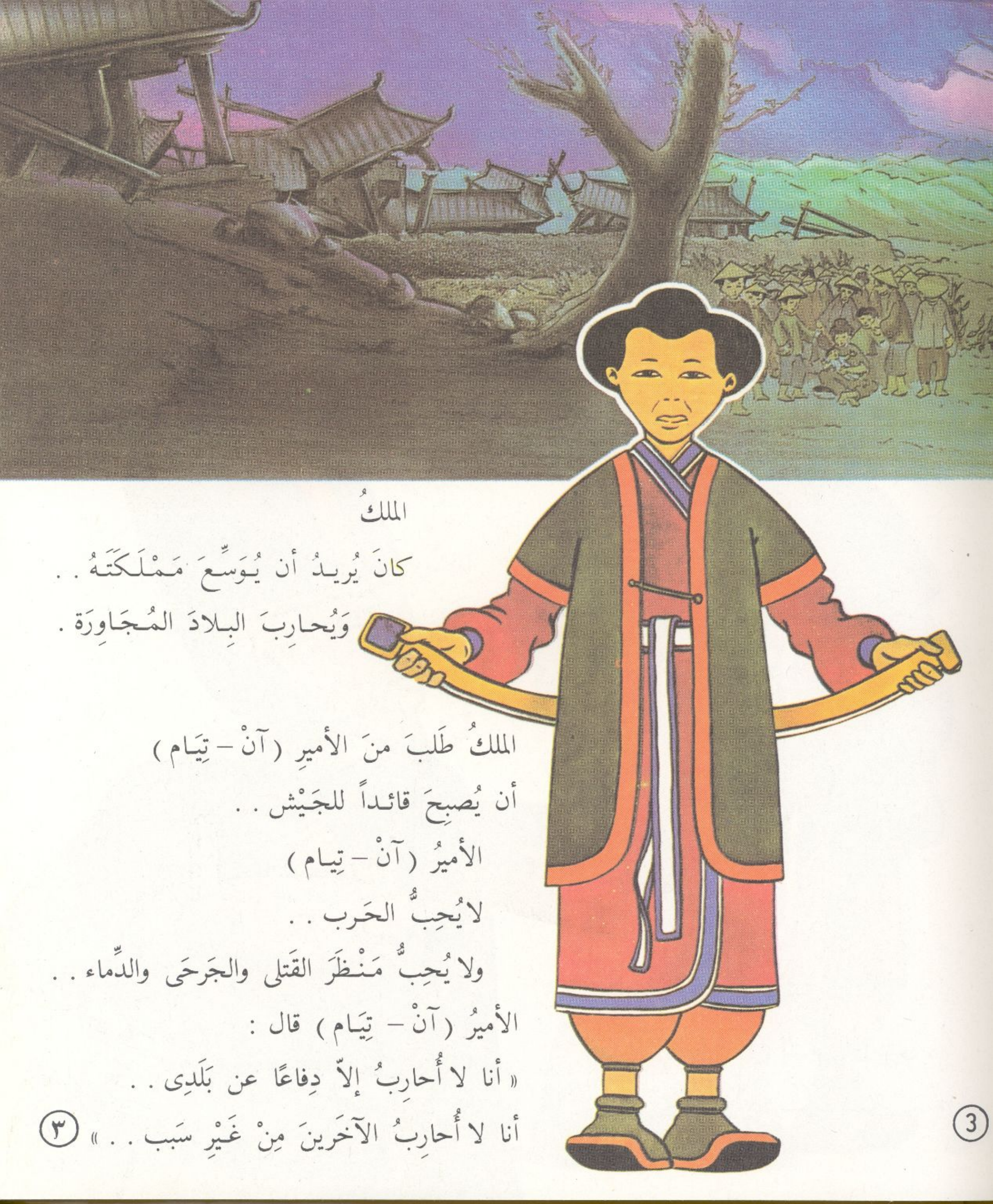
دار الكتاب اللبنانى
بيروت

دار الكتاب المصرى
القاهرة



كان يَامَا كان . .
فى مرَّةٍ مِنْ زَمان . .
كانَ يُوجَدُ بَلَدٌ لَهُ مَلِك . .

المَلِكُ له ابنٌ
اسْمُه الأمير (آنْ – تِيَام) .



الملكُ

كانَ يُريدُ أن يُوَسِّعَ مَمْلَكَتَهُ . .

وَيُحارِبَ البِلادَ المُجَاوِرَة .

الملكُ طَلبَ منَ الأميرِ (آنْ - تِيَام)

أن يُصبِحَ قائداً للجَيْش . .

الأميرُ (آنْ - تِيام)

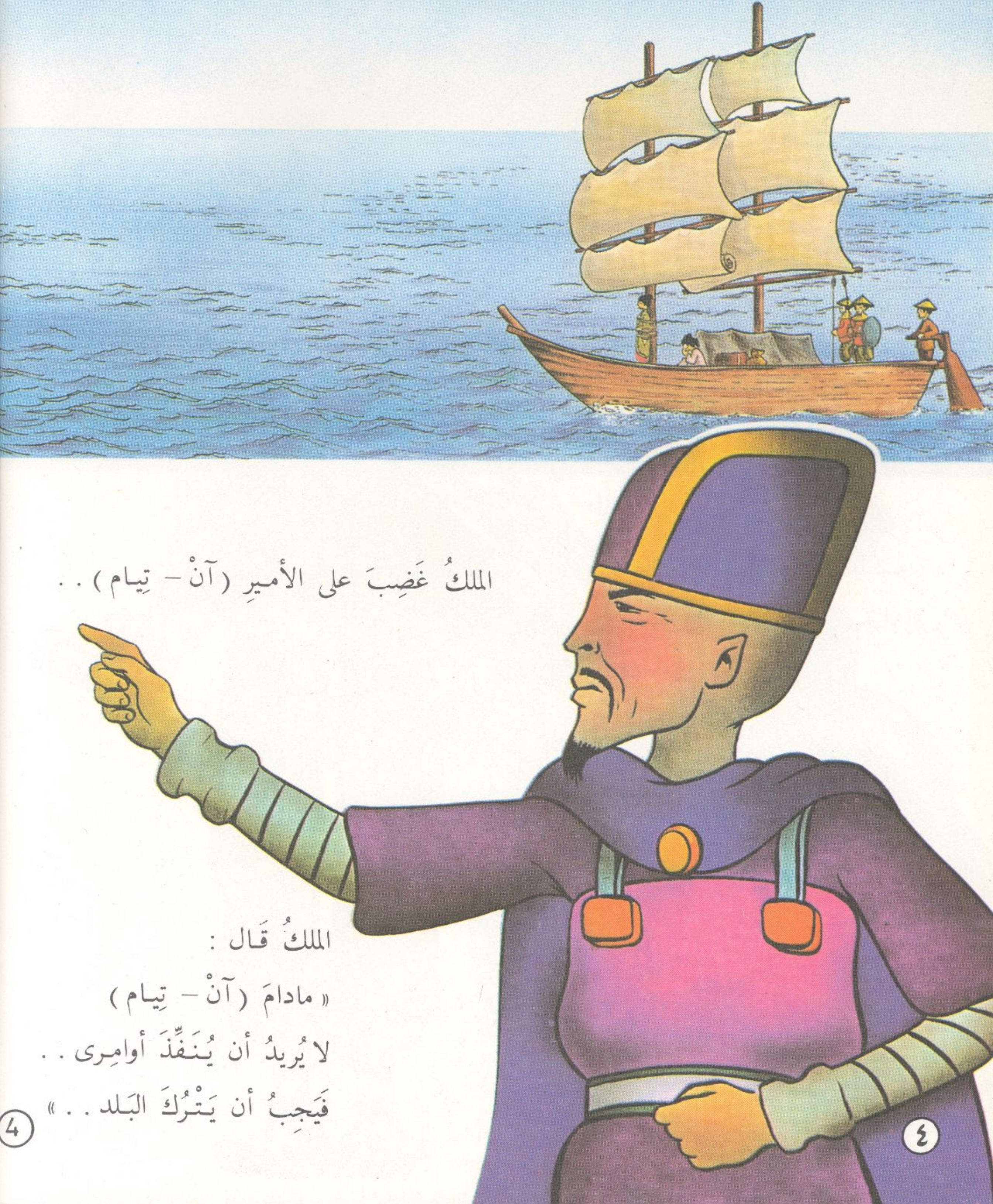
لا يُحِبُّ الحَرب . .

ولا يُحِبُّ مَنْظَرَ القَتلى والجَرحَى والدِّماء . .

الأميرُ (آنْ - تِيَام) قال :

« أنا لا أُحارِبُ إلاّ دِفاعًا عن بَلَدِي . .

أنا لا أُحارِبُ الآخَرينَ مِنْ غَيْرِ سَبَب . . »



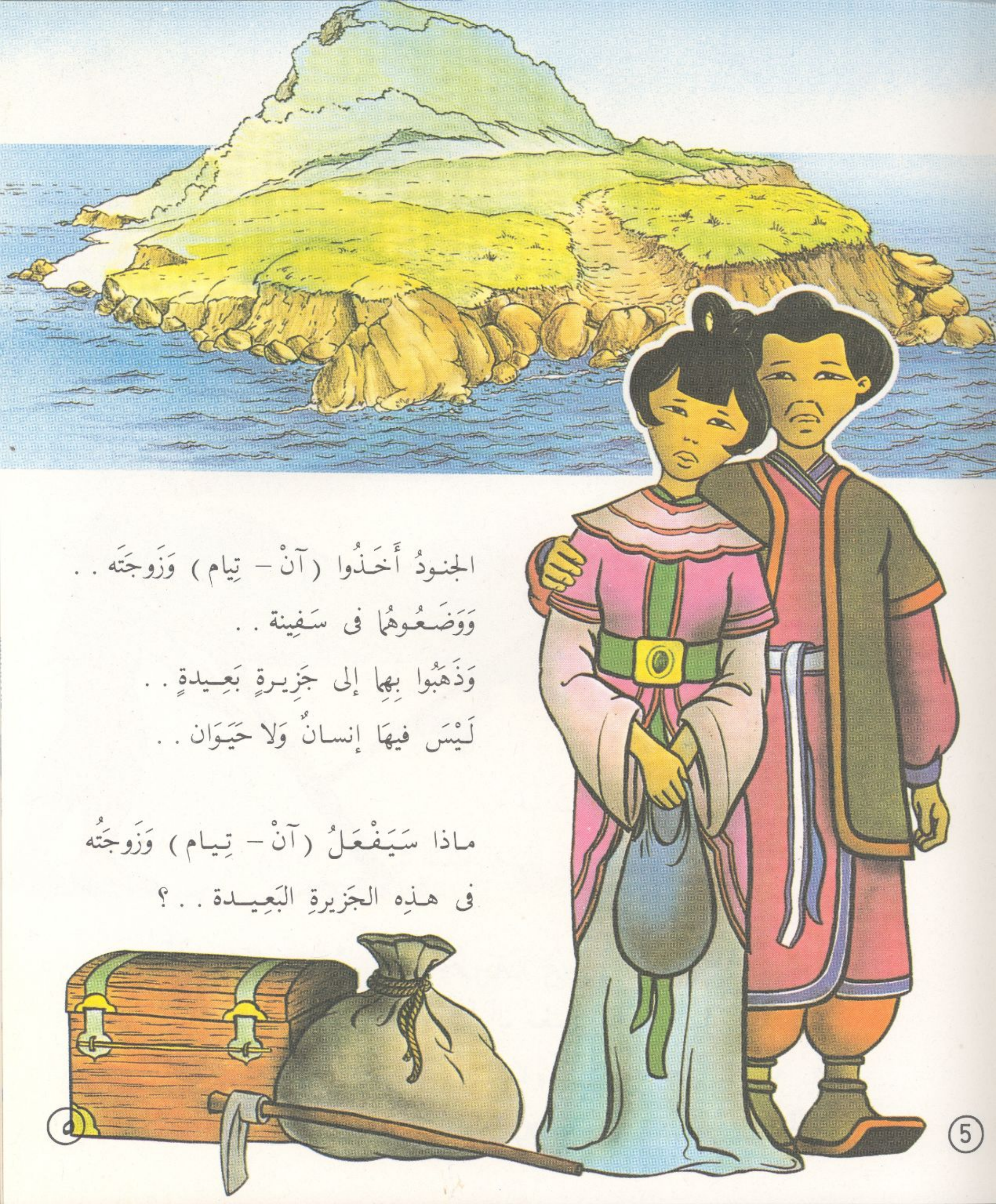
الملكُ غَضِبَ على الأميرِ (آنْ – تِيام) . .

الملكُ قَال :

« مادامَ (آنْ – تِيام)

لا يُريدُ أن يُنَفِّذَ أوامِرى . .

فَيَجِبُ أن يَتْرُكَ البَلد . . »



الجنودُ أَخَذُوا (آنْ – تيام) وَزَوجَتَه . .

وَوَضَعُوهُما فى سَفِينة . .

وَذَهَبُوا بِهِما إلى جَزِيرةٍ بَعِيدةٍ . .

لَيْسَ فيهَا إنسانٌ وَلا حَيَوان . .

ماذا سَيَفْعَلُ (آنْ – تِيام) وَزَوجَتُه

فى هذِهِ الجَزِيرةِ البَعِيدة . . ؟



(آنْ – تِيَام) سمَّى هذهِ الجَزِيرَةَ (جَزِيرَةَ السَّلام) . .
وقالَ لِزَوْجَتِه : « ليسَ أمامَنا إلاّ أن نَعْمَلَ . . وَنَشْتَغِل . .
واللهُ الذى خلَقَنا . . لَنْ يَنْسَانَا أبدًا » . .
(آن – تِيَام) وزَوجَتُه . . صَنَعَا مِحراثًا . . وَقَعَدا يَحْرُثَانِ الأَرض . .



زَوْجَةُ (آن – تِيَام) قالَت لَهُ :

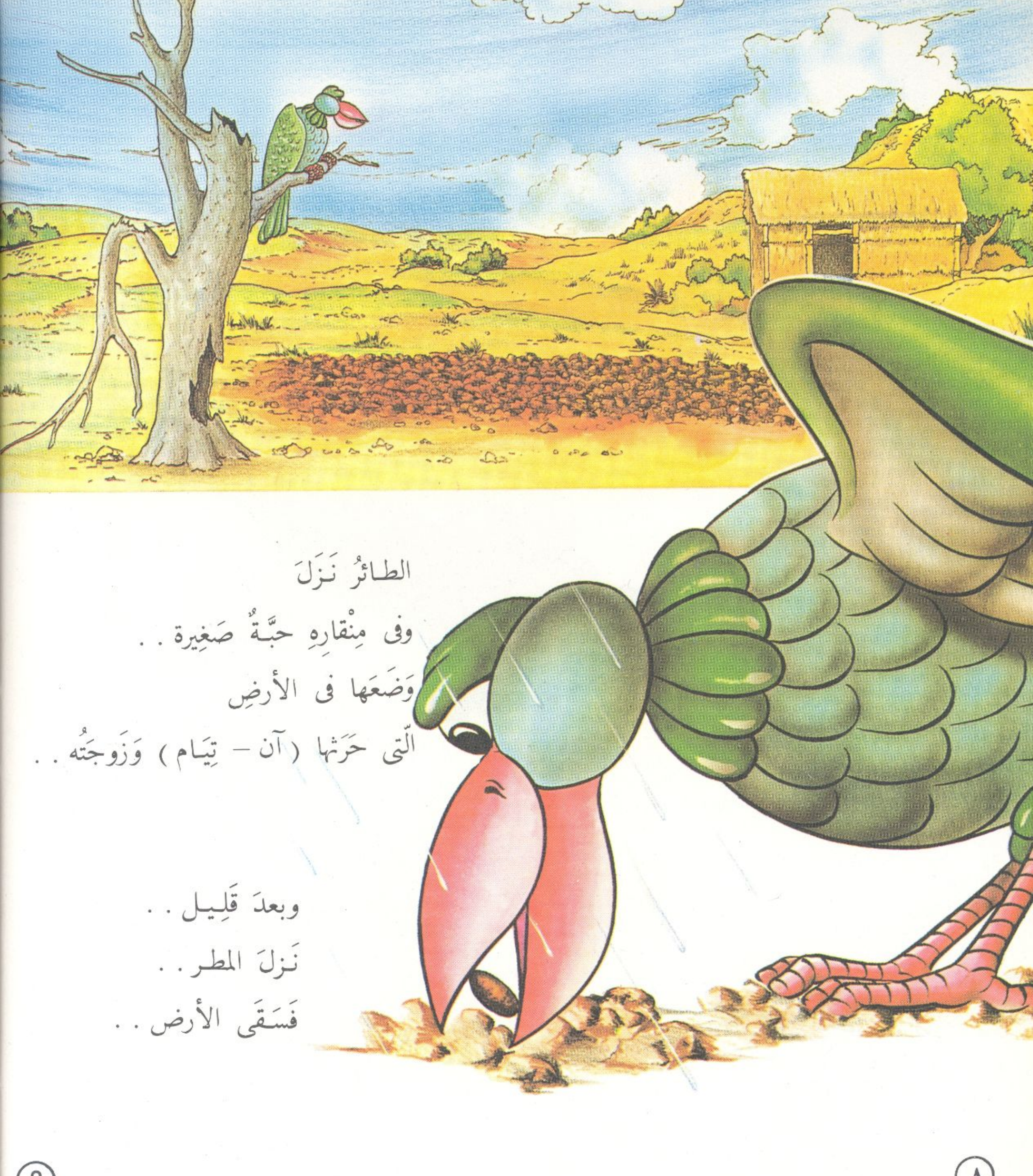
« ولكنْ . . ماذا نَعْمَلُ . . وليسَ عِندَنا شَيءٌ نَزْرَعُه ؟ »

(آن – تِيام) قال :

« إنَّ اللهَ لا يَنْسَى أحدًا مِنَ النّاس . . »

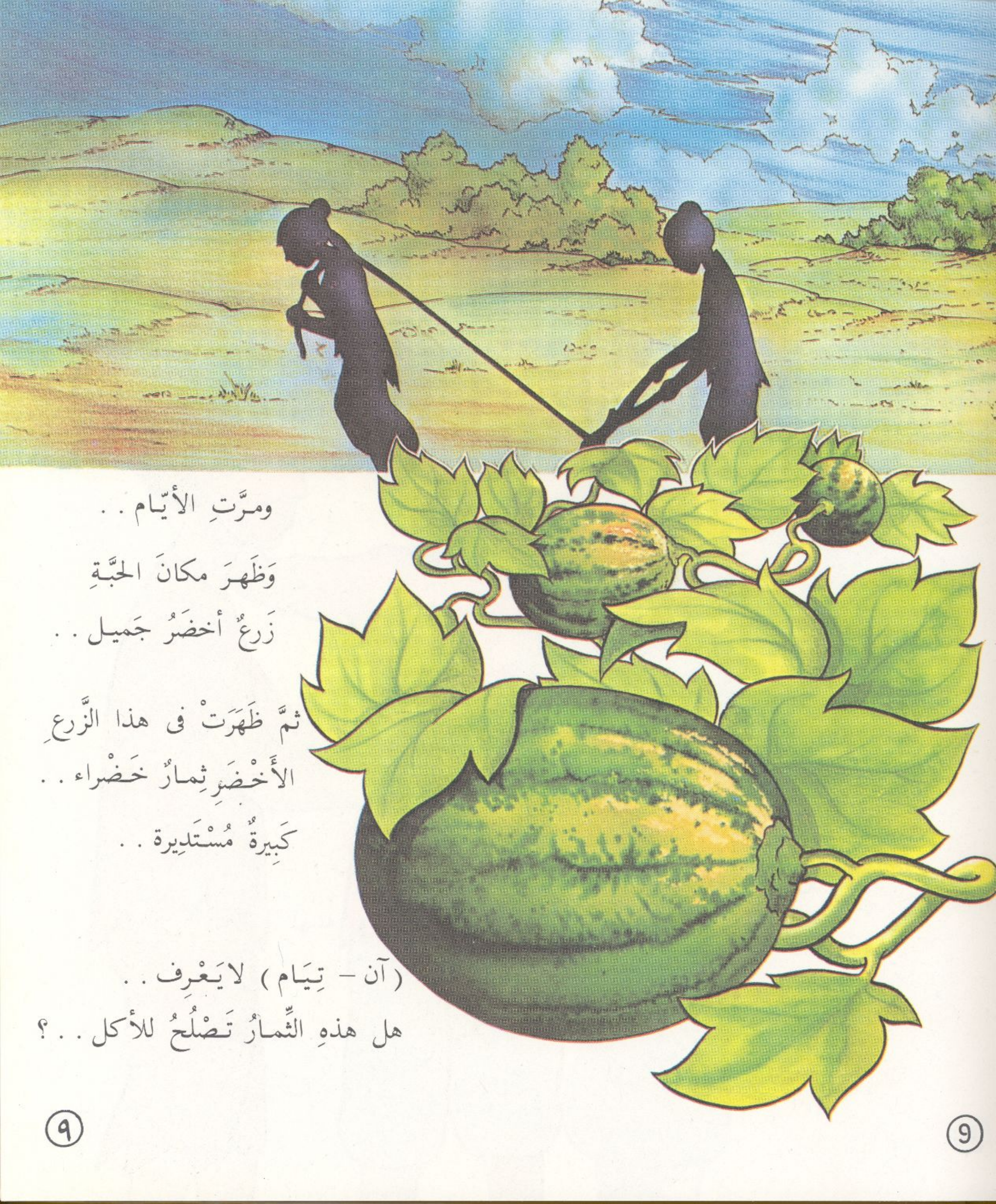
وفى هذا الوَقت . .

كانَ هُناكَ طائرٌ يَطيرُ فَوقَهُما فى السَّماء . .



الطائرُ نَزَلَ
وفى مِنْقارِهِ حبَّةٌ صَغِيرة . .
وَضَعَها فى الأرضِ
الّتى حَرَثَها (آن - تِيام) وَزَوجَتُه . .

وبعدَ قَلِيل . .
نَزَلَ المطر . .
فَسَقَى الأرض . .

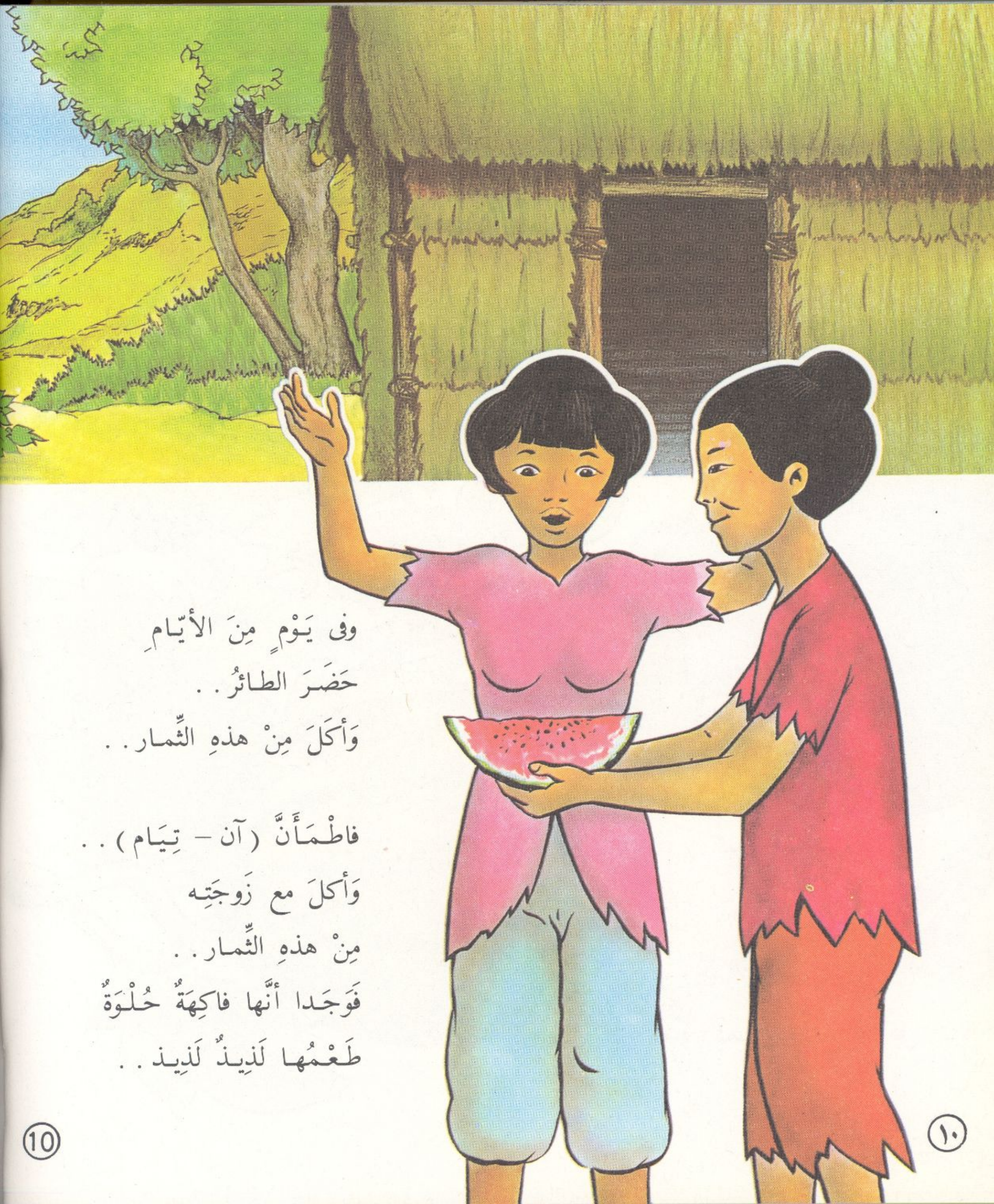


ومرَّتِ الأيّام . .

وَظَهرَ مكانَ الحبَّةِ
زَرعٌ أخضرُ جميل . .

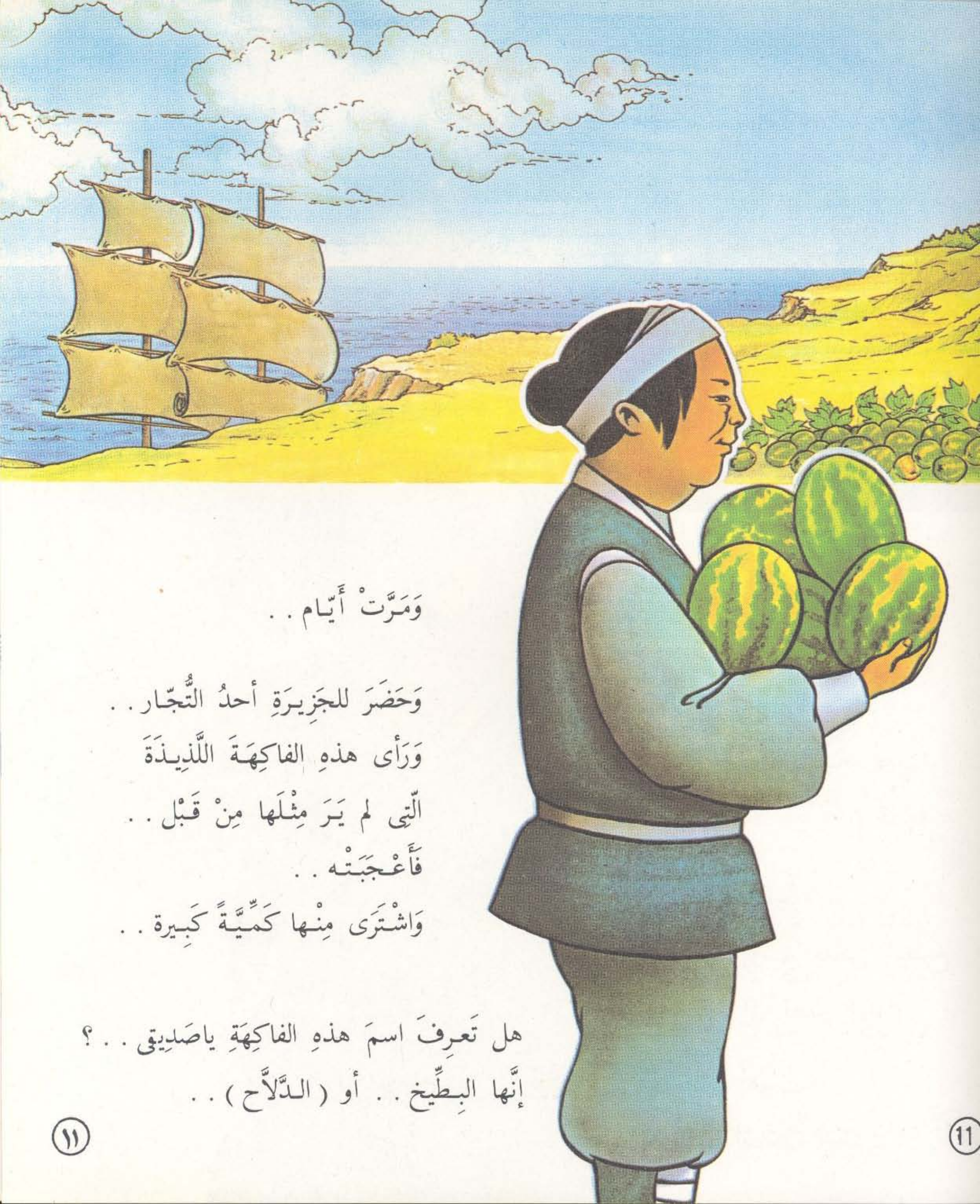
ثمَّ ظَهَرتْ فى هذا الزَّرعِ
الأَخْضَرِ ثِمارٌ خَضْراء . .
كَبِيرةٌ مُسْتَدِيرة . .

(آن - تِيَام) لايَعْرِف . .
هل هذهِ الثِّمارُ تَصْلُحُ للأكل . . ؟



وفى يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ
حَضَرَ الطائرُ . .
وَأكَلَ مِنْ هذهِ الثِّمار . .

فاطْمَأَنَّ (آن – تِيَام) . .
وَأكلَ مع زَوجَتِه
مِنْ هذهِ الثِّمار . .
فَوَجَدا أنَّها فاكِهَةٌ حُلْوَةٌ
طَعْمُها لَذِيذٌ لَذِيذ . .

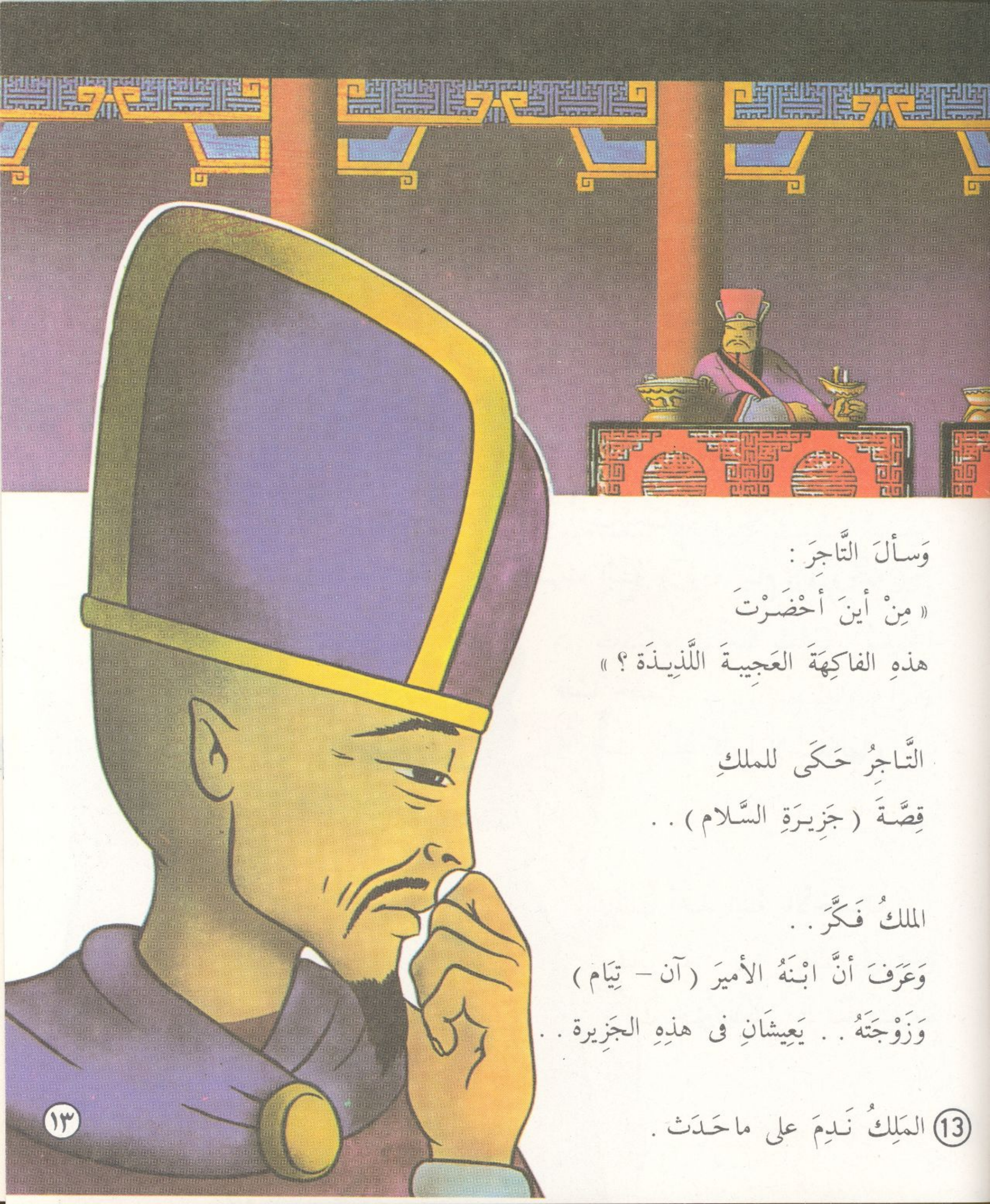


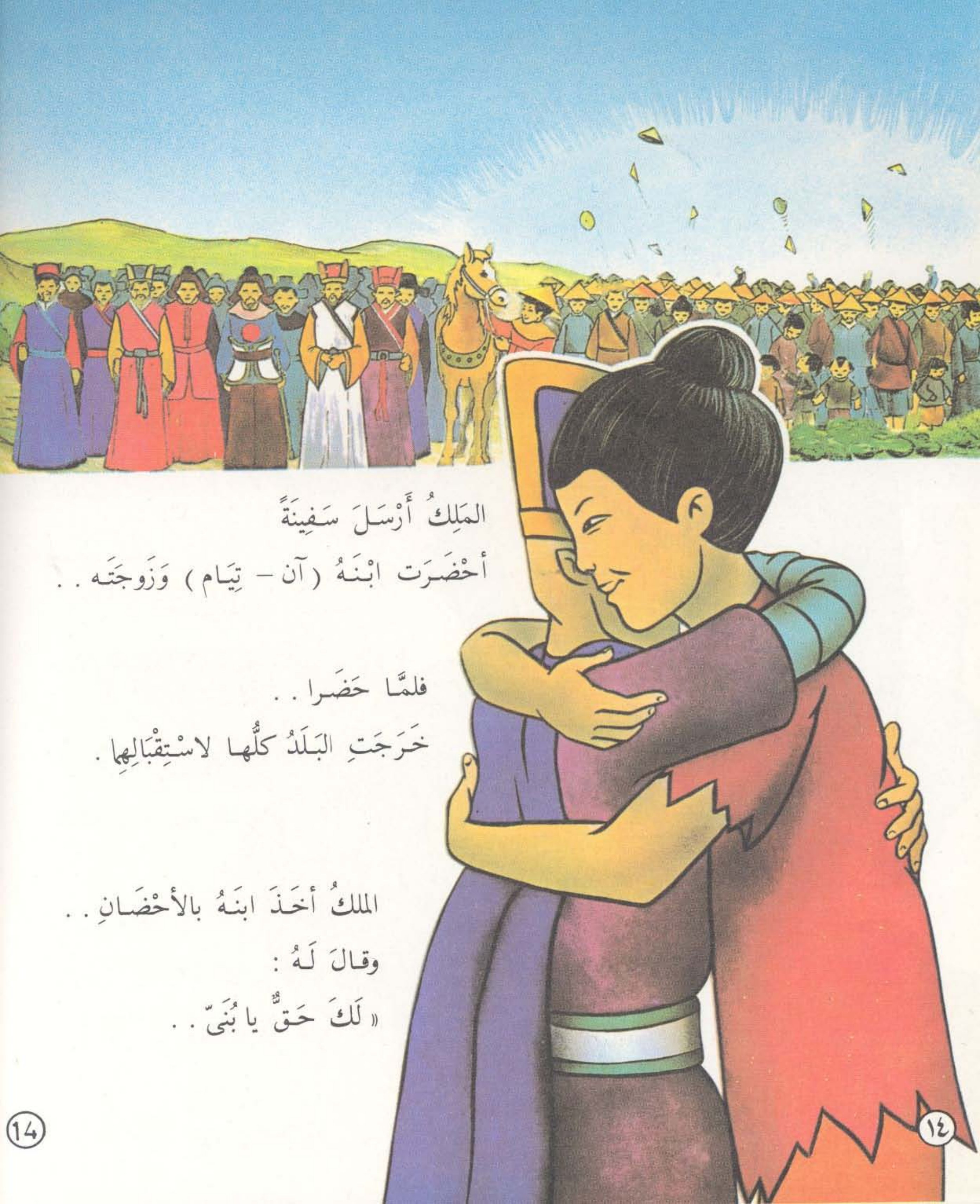
وَمَرَّتْ أَيّام . .

وَحَضَرَ للجَزِيرَةِ أحدُ التُّجّار . .
وَرَأى هذهِ الفاكِهَةَ اللَّذِيذَةَ
الّتى لم يَرَ مِثْلَها مِنْ قَبْل . .
فَأَعْجَبَتْه . .
وَاشْتَرَى مِنْها كَمِّيَّةً كَبِيرة . .

هل تَعرِفَ اسمَ هذهِ الفاكِهَةِ ياصَدِيقى . . ؟
إنَّها البِطِّيخ . . أو (الدّلاّح) . .


التَّاجِرُ
أَرْسَلَ بعضَ البِطِّيخِ
إلى قصرِ المَلِك . .
الملكُ أعجَبَتْه
هذهِ الفاكِهَةُ الجَديدَةُ . .

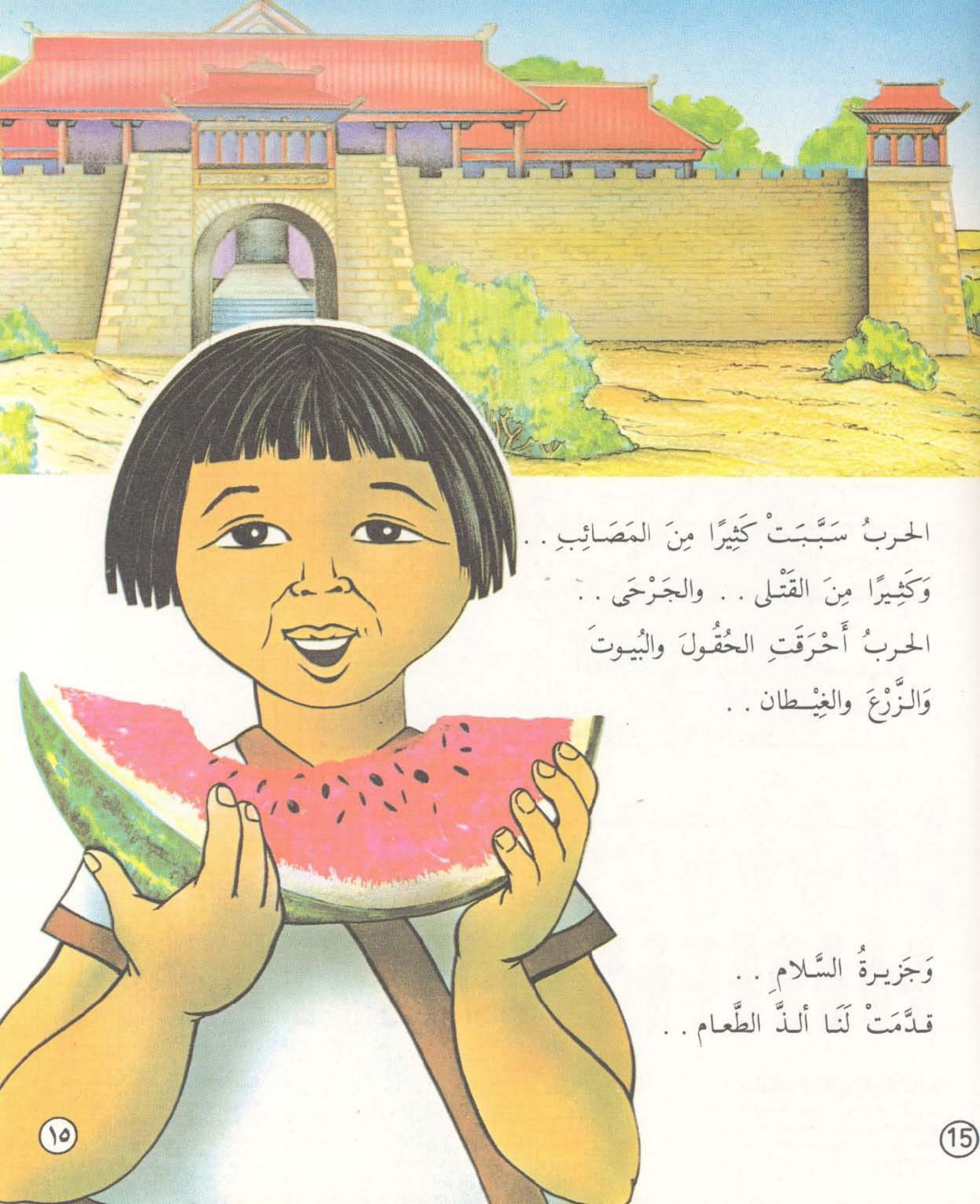

وَسألَ التَّاجِرَ :
« مِنْ أينَ أحْضَرْتَ
هذهِ الفاكِهَةَ العَجِيبةَ اللَّذِيذَةَ ؟ »
التَّاجِرُ حَكَى للملكِ
قِصَّةَ (جَزِيرَةِ السَّلام) . .
الملكُ فَكَّرَ . .
وَعَرَفَ أنَّ ابْنَهُ الأمير (آن – تِيَام)
وَزَوْجَتَهُ . . يَعِيشَانِ فى هذهِ الجَزيرة . .
13 المَلِكُ نَدِمَ على ماحَدَث .
١٣



المَلِكُ أَرْسَلَ سَفِينَةً
أحْضَرَت ابْنَهُ (آن – تِيَام) وَزَوجَتَه . .

فلمَّا حَضَرا . .
خَرَجَتِ البَلَدُ كلُّها لاسْتِقْبَالِهِمَا .

الملكُ أخَذَ ابنَهُ بالأحْضَانِ . .
وقالَ لَهُ :
« لَكَ حَقٌّ يا بُنَيّ . .



الحربُ سَبَّبَتْ كَثِيرًا مِنَ المَصَائِبِ . .
وَكَثِيرًا مِنَ القَتْلى . . والجَرْحَى . .
الحربُ أَحْرَقَتِ الحُقُولَ والبُيوتَ
وَالزَّرْعَ والغِيْطان . .

وَجَزيرةُ السَّلامِ . .
قدَّمَتْ لَنَا ألذَّ الطَّعام . .


قصة من آسيا
الأميرة والصيّاد
كاتيكا
قصة من جورجيا
سرّ
البساط الأزرق
قصة من إفريقية
الجميلة الصامتة
جزيرة السلام
Bibliotheca Alexandrina
0262987